من العوامل التي هي الاعتماد على النفس مع الثبات في التقدم والاستخفاف بالمصاعب وانا الكفيلة لك بالفوز والنجاح والسلام

الحدث «لبنان» فتاة بربارة

هذه افكاري فيه

عشرون الف فرنك ! ما هذا الطلب الفاحش . ان كل ثروتنا لا تقدّر بضعفي هذه القيمة ولنا غيرها ثلاث بنات . لالا هذا مستحيل . قل له يا عزيزي ما عندنا بنات للزواج او ان بناتنا غير اهل له الآن . هذا جنون محض وانا لا اريد ان اصاهر المجانين . يقيم دون الوصول اليها حاجزاً عظيماً يريدان يتخطاه على جسر من الذهب كأن ابنتنا سلعة لا تُباع الا بتجارة . فافضل ان تبقى ابنتي كل ايام حياتها من ان ادفع ثمن مبيعها هذا القدر الفاحش من المال . بارك الله في الاعصر الاول يا عزيزي ولعنة الله على فساد هذا الجيل

نطقت السيدة لوسي بسكينتها المعتادة بهذه الكلمات وقد شعرت حينئذٍ بثقل الحمل الذي يحمله زوجها على عاتقه لانه كان في تلك الساعة جالساً على مقعد قبالتها وهو مطرق الراس مفكر مهموم . وكأن منظره وهو في تلك الحالة المحزنة قد أثر على عواطفها فثار فيها غضبها الشريف فرفعت راسها وعلى جبينها آثار التحمس الشديد وصاحت بصوت عالٍ : جيلٌ فاسد وقدن كاذب . يموتون في سبيل نزوة من نزوات الفادات ومع ذلك فهم لا يخجلون من ان يطلبوا البائنة قبل الفتاة والمال مع العروس . يعبدون المال ومع ذلك يقسمون انهم يقفون انفسهم على رضى الجمال . لا . انتم ايها الرجال خداعون طماعون وما عدنا نثق في حبائلكم

او نصدق حرفاً واحداً مما تقولون

ولما وصلت الى هنا كان الغضب قد اخذ منهما كل مأخذ فضربت برجلها الارض وصاحت ايذاً : هو في بيته وبنتي عندي . أاسلمها بيدي الى ايدي الشقاء فتقضي شبابها غارقة في الاحزان وحتى شاخت يطرحها بعيداً عنه كحيوان نجس ! مستحيل ! ان حباً مبنياً على اساس المال لا يدوم وانا اريد ان يعيد جمال ابنتي الى اخر نسمة من حياتها . افتش لها عريس يحب فيها اداءها واخلاقها ويريد منها طهارتها ومبادئها . لوريس يا زوجي العزيز انا امنحك من الان من تضحية بارة واحدة في سبيل اسعاد صهر لنا اما هذا الاحمق المغرور فقل له يقصد فتاة غير فتاتنا فان في العالم مجانين كثيرين يدفعون ضعفي هذه القيمة لزواج بناتهن .

وفتح باب الغرفة ووقفت على عتبته فتاة في العشرين من سنيها وقفة الاهة الجمال بشعر مسدول على كتفيها وجبين لامع وضاء وكان يسمع من حواليها حفيف كحفيف اجنحة ملاك لان ملائكة الطهارة والوداعة كانت تظللها وتسير حواليها . وفتحت فاها وقالت بصوت لطيف لقد نطقت بغتة يا امي هذا جوابي اليه وهذه افكاري فيه الياس عطاالله

مشاريع مهمة

تهذيب الفتاة السورية

جاء سوريا من ثلاثين سنة امرأة انكليزية انشأت مدارس في الشويفات مرّ عليها ربع قرن ولا تزال تزداد تقدماً ونجاحاً . هي لوزا بروكتر ذات الفضل العزيز والخير الجزيل احدى نعم الاقرنج المباركة التي صارت للفتاة السورية مصباحاً منيراً يزيل غشاوة الجهل عن عينيها ويهديها سواء السبيل . وقفت في حياتها باقول